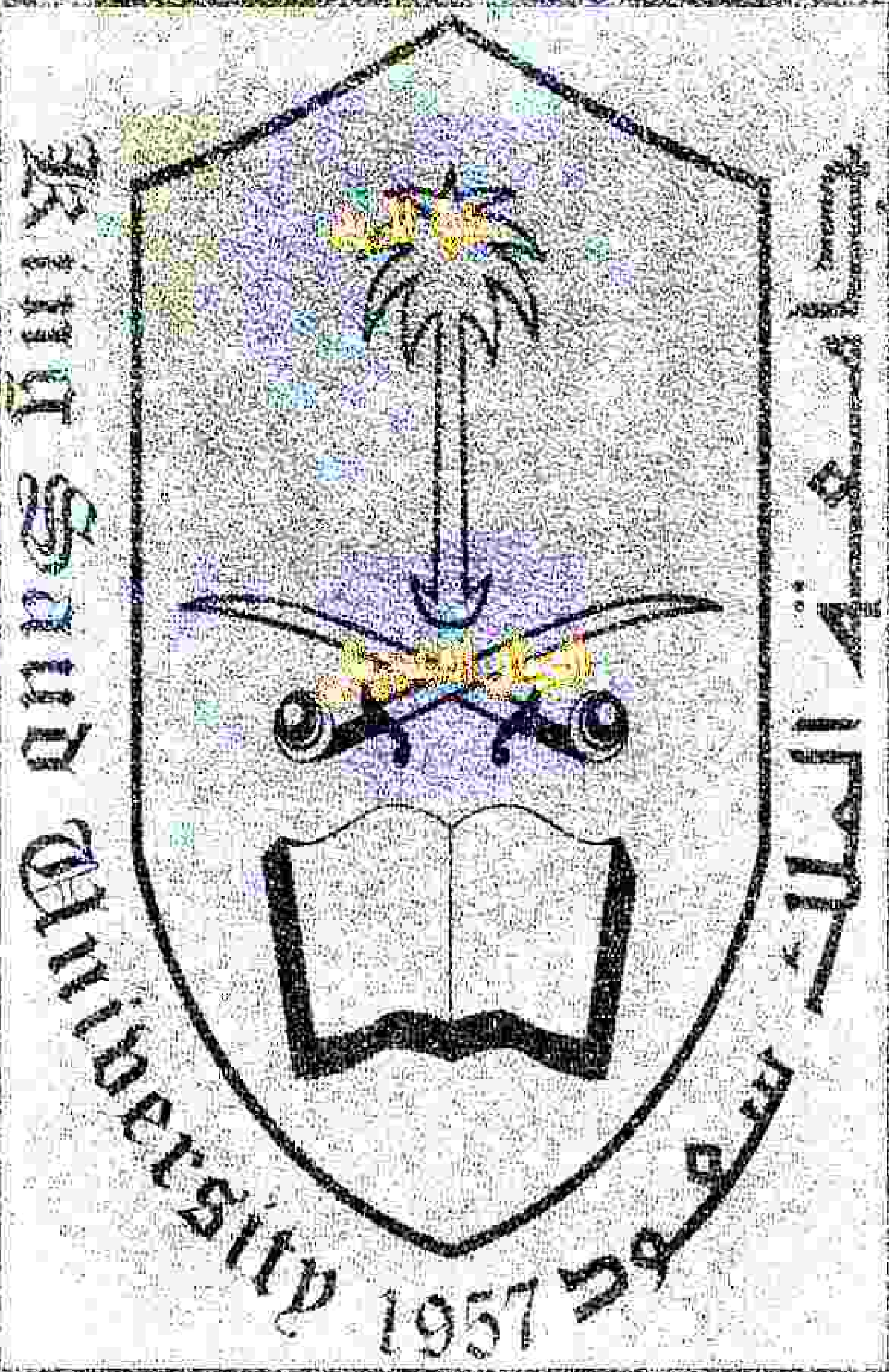
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

٢١٨م ق

٢١٤٩

Copyright © King Saud University

٢١٨
م ٠ ش منية المريد، تأليف الشنقيطي ، أحمد بن
بابا ١٢٦٠ ه • كتب فى القرن الرابع
عشر الهجرى تقديرا

١٩ ق ١١ س ٢١×١٤ر٥سم
٢١٤٩ نسخه حسنه ، خطها مغربى ، طبع
معجم المؤلفين ١ : ١٧١ ايضاح المكنون٢ : ٥٩٧

١ ــ الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية
أ ــ المؤلف ب ــ تاريخ النسخ ج ــ منظومة
منية المريد •

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
محمد وسلم قال ابن بابه عفى عنه ومنه
الفريد نظم اوفى القيم السو
رحمة ربه المجيد احمد
التجاني احمد بن بابه
ابن احمد بيبه العلوي
الشنقيطي تاب
الله عليه
وعلى والديه
امين

نسخة المرحوم
التجاني
ابن [illegible] الشنقيطي

King Saud University 1957

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات والنادر
[illegible] ١١ [illegible]
الرقم ١٤٩ م
اسم المؤلف محمد [illegible] احمد التجاني الشنقيطي
تاريخ النسخ ؟
عدد الأوراق ١٩
مقاس [illegible]
ملاحظات منظومة في التصوف

قال ابن بابا العلوي نسبه   المغربي المالكي مذهبه
الحمد لجامع الأولياء   وراثة الكمال الأنبياء
وجاعل النبي خير الأنبيا   وشيخنا أحمد خير الأوليا
حمدا يدوم بدوام النعم   على الخلائق وكل مسلم
ثم على الفاتح ما قد أغلقا   ومن به ختم من قد سبقا
أزكى صلاة وسلام وعلى   أصحابه وآله ذوي العلى
وبعد فشيخنا التجاني   أوراده منقذة للجاني
وهاك نظما يكشف الحقيقة   في ورده اللازم للطريقة
يعلم الجهال من أهلها   جاه منشئها وجاه فعلها
لسالك مسالك التحقيق   فيه وأسرجه بالطريق
سميته بسيط الصريح   أفوز في شيخنا التسبيح

واجو

لولا

لولا مخافة من التطويل   لجئت لكل حكم بالدليل
لكنني أرجو من الفهيم   تسهيل شرح للنظام حسن
فعند ذا أقرب للتصديق   فيما ذكرت لك بالتحقيق
هذا مع علمي بأني لست   أهلا لذا وأنني استعرفت
لكنني أرجو من اللطيف   حفظي من الخطا والتصحيف
وأن يكون ذا النظام سببا   الى نيل مرام رجال النجبا
وأن يمنني على يدي النبي   وحب أحمد الإمام الطيب
قطب الأنام ذي التقى والجود   حب الرسول سيد الوجود
عليه أفضل صلاة الرب   وآله ثم الذرى والصحب
ما اشتاق مؤمن الى طيبة   وحبه وحب أهل بيته

التعريف بالشيخ سيدي أحمد التجاني

كما أجيب نوح من الطوفان   في كل ما مضى من الزمان
كمثل ما أحمد التجاني   ما شاءه الطاهرة العصار
بحر العوابية بحر كما   لنا بشيخنا الإمام الفاضل
سوى الذي بشر بالمختار   وحزبه وصحبه الأخيار
إذ أجيب به رضى مستوا   مستذ بأنه جدا مستوا
من فعله ذا الشرف الطيبي   والشرف العلوي والد يفي
لسنو الحجة
محمد نجل الفتى المختار   نجل الرضى أحمد ذي [illegible]
نجل الفقيه الولي العالم   سيدنا محمد بن سالم
نحل فخر العلماء بمولد   بغير ماضي ذا البحر هاشم
أنبته الله نباتا حسنا   جار عمر العشر وأنوار سنا
زين أنشاه وخلقه   حلو الأنام خلقه وخلقه
من

فكان يشع

فكان يشع بهاء منظره   لحسنه لا محه من قمره
يشبهه بسيد العباد   أصل كل حاضر وباد
وحفظ القرآن في السابع السنين   من شيخه العالم ذي الدين المتين
وبعد ذا اشتغل بالعلوم   فجد في مضى كالمعصوم
وكان في صغره قبل النبو   فيعمر وفطره على ذا التقو
أو في دروس الدمل صغرسته عمر ونزلا
انزل الح
خيمة
ثم ارتقى همته العليه   إلى السلم السادة الصوفيه
فجال في طلب الله   مادة صكر عابد أواه
وعمره احدى وعشرون سنه   لله دره ما احسنه
فكان من جملة من رآه   من أولياء عصره الأواه
تشيرنا تغيبه من الجهل   والشيوا [illegible] افهم الحفل

وغير هاذينك من اهل الفن كالشيخ محمد بن الحسن
وهو الذي قال بهذا الكامل لم يك لابن مقام الشاذلي
وبعد ذا رجع للصحاري ثم الى مدينة الجزاري
ودرس التفسير والعلم وجد في فرع باب الملك المولى الصمد
فاحتاز ما احتاز من الفخار والحزم والتشمير والاقدامه
فبرقت بوارق الفتح عليه وظهرت انوار العز لديه
فكان يفتتن من يراه لحسنه جميع من راه
فاقبل الناس عليه فزجر ولشره الفرار عنهم ونجر
ثم سافر بقومه القوي للحج مع زيارة النبي
اقام في مكة وزارا بعد اسراه رسل البيض مرارا
في عام واحد وستين وفي ذا سافر التقي مع الخل الوفي

تلميذه

تلميذه صاحبه حرازم صاحب سره الامام الحازم
ولم يكن معرفة من قبل ذاك له بشيخنا ذي الفضل
حتى تفرق له فكاشفه يوما بانه بسابق مكاشفه
ذالك على محبته وذكره وقد نسو بالعالي بشكره
ومن تلمسان نوى انتقاله الى ابي سمغون والشلاله
في عام ستة وتسعين لحل منها الى الصحرا باهله وحل
وسافر الشيخ الرضوان لاجل عارض له مواتي
كذاك سافر الى ابي العرب تلميذه العالي رفيع المنصب
وهو الذي وصى عليه المصطفى صلى عليه ربنا وشرفا
وعلم الله بهذا العام بحمل الشيخ العالم الامام
بزاوية ابن عبد الرحمة في خطه بصار سيد الامه

بادروا بالخير خير مرو وخير الناس والخير مرو
وقال انت وارثي وحبي وولده حقا بخير علم
وقال من يكن سبكم فهو انا من بيك وشانئك الابتر
وكان قلب شيخنا المحبور بفضل الاسلام ابن سحنون
وامر النبي شيخنا بان يلقن الانام ورده العس
وهو صلاة على المختار خير الانام مع الاستغفار
ثم باسرار القرآن قوله احسن شيخهم بذكر الهيله
فلاح انوار الهدى عليه وبان اسرار الرضى لديه
وفاق في الخيرات كل عارف لربه من منبع المعارف
وفاض بالعلم الذي تولا الى شيخه فنعم اذ عملا
كم اية بفضل حق وعلم لم يال علو الدين تقدما

كم حديث

وكم حديث عما مخبر عنه يثبته حق رب السناه
وكم لقد للشيخ من عباره تلويحا مستشكل الاشاره
فجعل الناس من الاقطار يأتونه لمعرفة الاسرار
من رام طريقة السنيه وناظر بهجة السنيه
تراه مثل الكعبة المشرفه يوم التطواف او كمثل عرفه
يغشون انواره السعيده وعنه يغشون مجالس المريد
وكل من اتاه قبل حاجة يجده كطبيب ثجاج
كثير صب
فالصلاح سار ومعشر وجهه اكرم بنايه ذي الامه
ثم الرفاق من بنه الفخر طفر في عام ثلاثة عشر
وزند ببابحة التجاني في عام ستة من ربيع الثاني
وبعد ذاك أمر التجاني عليه الفضل كبير شان

بجمعه جواهر المعاني   أمره بذلك العدنان
صلى عليه منزل القرآن   والآل والصحب مدى الأزمان
عليكم معاشر الأحباب   بما اشتملت عليه ذا الكتاب
من إذن طه بجمعه وأمره   وقدر الإمام حق قدره
ومن يطالعه بإنصاف يرى   أن فضل الشيخ ليس في الورى
وليس في ذلك عندي شك   وقائله وليس فيه إفك
وفي المحرم غدا غوثا رشيد   خليفة عن الشيخ العظيم
أعطى ذاك شيخنا بعرفه   حكاه من حققه وعرفه
وبعد شعر وليال ارتقى   إلى مقامه العزيز المنتقى
مقامه المكتوم عن كل الورى   سوى النبي ما وراءه ورا
وسافر الشيخ إلى الصحارى   بنفسه من بعد ذا امرارا

ومن

٨٠

وعمر شيخنا الفضل وطلا   ومنصبا تولى بعد كهلا
وحين مات شيخنا التجاني   مات الإمام الفارق الرباني
وترك الشيخ من الأولاد   من بعده لرحمة العباد
ولدين فاضلين للوراء   كلاهما كالكوكب ابن وفاء
كلاهما الشهير كل سابق   وفاق بالتقوى كل فائق
ثم هما أكبر من على   للسنوات الصغار بحريان
كلاهما صغير ابنا   ما غاب من آبائهما وآفا   قصد
وكل ما أدرك من رتبة   فطول ما قاساه من ذكره
على النبي الرسول سيد العرب   جزاه بالأسرار أولا لبيب
ما ابتغيا من الكنوز قد له   فمكرمة العالم بالتنبيه له
كلاهما غرطة الشرقي   بزينه قبالة جهة

ثم الذي في قراءة ورجل   يشفع قبره من بني هذا الولي
ومن فضائل احمد المختار   لهم فخار وهم بهذا الدار
ثم دعائهم تسبيح البحار   له وما فيها كذا الاشجار
وندخل الجنة من شئنا الشقي   لا يدخلنه بهم ذا الشقي
وكم لهذا الشيخ من كرامه   ثم له ملك وفعته علامه
فما تواتر ذكره منها   ما بين الفاقرين وما عنها
وما به اخبر في الفريدا   وأرغم المنكر والمريدا
فلا يطيق حصرها انسان   بيانه ولو كنه يعجز اللسان
وهل يقدر بحر البطحاء   او هل يكن انجم السماء
من ذلك اتباعه للسنه   وهو لدى الدجال قيد منه
وكان في ذكر لا يجارى   ولا يضاهى ولا يبارى

وكان

وكان من صغره مذكورا   عنه وما زال به مشهورا
ومنه رؤية النبي الهادي   وهو لديهم غاية المراد
ومنه لا يغيب لمح بصره   يقظة قبالة من نظره
في يوم الاثنين او الجمعة   رائيه يدخل دار الجنة
بلا حساب لا ولا عقاب   بل هو آمن من العذاب
وكل ما يجلي بعرف الورى   مترجم بلفظه بلا مرى
ومنه أن به قد اشفقه   في كل من قد كان في الحرقه
وزيد عشر من السنينه   لشيخنا فصح يقينا
ومنه أن احمد المفضلا   فان له ما ليلا ان قالا
وقيل للشيخ رضي ذكر   ما الابرار او هو الزهاد كر
من فيه هكذا اعطاؤنا الى افرعده مثله الربيطا من يسلم

وكل ما ينال كل عارف   من العلوم ومن المعارف
فشيخنا أفاده من النبي   وحزبه بفضله للرتب
والاجيال
فخضعت رقاب الأولياء   لقدم شيخنا بلا امتراء
فنسبة الأقطاب للتجاني   كما هي للقطب ذي العرفان
ينصب منبر من النور غدا   له ويرقاه على رغم العدا
ثم ينادي عند ذا المنادي   يا أهل ذا الحشر وهذا النادي
هذا إمامكم ومستمدكم   في دار دنياكم بغير علمكم
طائفة من صحبه لو اجتمع   أقطاب أمة النبي المتبع
ما وزنوا شعرة من فرد   منها فكيف بالإمام الفرد
ومنه أن تدخل الجنة   من صحبه أكثر من ستمائة
بجاهه قبل الورى   من هذه الطائفة العلية

وما بزاويته

قد
وما بزاويته يصلي   فقط يكون للقبول أهلا
وإن ترد كم في الطريق راجل   يمشي وكم له الترقي من راكب
فصحبة الرجال دون خلوة   ذكرها الله الله الله الله
وكذا التسليك قد أفاده   مالله الله الله تماده
وكم فضائل الاسم الأعظم   بقبر شيخنا الذي لم تعلم
وكم فوائد له قد طويت   وكم عوائد الإله تكلفت
وكم تزور الكعبة الشريفة   بشيخنا ذي الرتبة المنيفة
وكم يكاشف به معاينا   مطابقا لما به قد أخبرا
وكم تصرف له الولي   في العالم العلوي والسفلي
كرر
وكم أغاثه لذي أسفار   في الفلك في البحار والبرار
وكم نعم الله من يرجوه   بجاهه إن رضي لا وله

وكم لهم من دفع خطب هائل ونصر مظلوم وردع صائل
وكم من لواء ثم من رتبته لظالم عزله بهمته
وكم لهم من نصر وال لم يكن من قبل ذاك واليا حتى يمن
وكم إمالة بغيث وابل لقوت عام عام جدب ماحل
وكم تكثير الطعام النزر من الكرامات بهذا الحبر
دعاؤه كصارم بتار او صيبه وطف مدرار
مجاب ما عليه من ستار لكن دعاؤه بالخير فمن
ولم يعاقبه بمكروه احد من ثم لو كان طول الأبد
وكان محبوبا من الأعداء بحبهم من غير ما مراء
وكثر الزوار في كل بلد حل بها بالأمر او بعد
وكم من [illegible] منه من ولاية [illegible]

محب طه

محب طه المصطفى ابن العربي من نال من مولاه أسنى الرتب
وكم به الرضى علي حاز زعما في المنصب العلي
وكالفقيه القاسم ابن العشر صاحب شيخنا رفيع الذكر
والتونسي سيدي محفوظ صحب شيخنا الكثير الحلوم
والعلوي وارث التجاني سيدنا على وظيفة العرفان
وكالشريف الهزابي الفالي والسيد المعطي ابي المفضال
وغوث عصرنا التفراسيني قطب الورى سيدنا العلوي
والفقيه مقرر درك الولاية من حبه وفاز بالعناية
وكم إمام عالم علامه فادت آراءه وفهامه
من ورد شيخنا الإمام فورد حتى تلا لأوفر بالعمده

ختم

كتقيير كبير

كمثل رجال العلم والعرفان   الشاذلي العلامة الوزان
والعلوي حبر شنجيط العلم   الطالب العلامة البحر الخضم
والتونسي العالم الرباح   ذي المجمع بين العلم والصلاح
وغيرهم من علماء السنه   أهل الرضا بواصل المنه
لا شك أن شيخنا التجاني   مقدم كل عارف صمدان
يعطي ويمنع ويسلب فمن   كمثل قطب الشيخ في ذا الزمان
وهو ما أثر من الخوارق   على يد هذا الإمام السابق
يخفي الخوارق لعظم غايه   ويفضل الفتح عن الولايه
وكان يعمر الدنيا بمواهبا   مغروبة الشروط في بلواها   آن

تتمه

اعلم بأن شيخنا التجاني   أخذ الورد من العدنان
يقظة وكان ذا يذكر   من المآثر وفيه يبشر

بعض
أخذه

بعض فضائله

أخذه سكناه طيبه   جوار سيد الورى المشرف
ويغفر الله له الكبائر   من ذنبه ويغفر الصغائر
والتبعات من خزائن المجيد   أداها أهل الاحسان ذا الفريد
لذاك كان آمنا في الحشر   من هوله ومن عذاب القبر
وزوجه ونجله لا حفده   وهكذا كذاك من قد ولده
إن لم يحارب الشيخ منهم صادر   بغضا ولا ماله وما غبر
ولد بهم من حب شيخنا   الآن أنالوا لواية الحمد
من لم يبت من خلفه ما اتصل   بغيرها لا شك إلا له ذو الفضل
ومحبه لا يدركه الأقطاب ولو تبسم من طيبه قد طابوا
وكل من عمل لله عمل   بفرض ونفل وقبوله حصل

copyright

يعطيهم عليه معطي الفضل   وهم رقوه وفي ذاك الفضل
أكثر من مائة ألف ضعف   ثم أعطى الفاضل دون خلف
وقبلهم لا يدخل الجنانا   إلا الصحابة الذين كانا
لدى الصقال والسلوان حضر   محمد لثاوذر مع عمر
يسوه ما سألهم ونعم   لطف علي إن نام في نخسهم
يجيزهم على الصراط دون مين   النوري أسرع من طرفة عين
مرفوض غير الناس يشربون   وتحت ظل العرش واقفون
يجالسون نخبة الأخيار   محمدا في البر والنهار
ولو أن أكابر الأقطاب ما   أتى فالنوري أكرما
لتلوه لبكوا عليه   واستغفروا ما ركنوا فيه
تسعون ألفا ما لكهم كلهم   ذاكرنا من غير شك وقع

واجر

صحه

واجر ذاك كله لمن ذكر   وذا لأجل قطبنا الشيخ الأغر
ما نسبه المذكور ثم الكتم   كنسبة النقطة للبحر الخضم

رابع موم

جعلنا الإله من ذوي الناس   بجاه شيخنا أبي العباس
التجاني

ومن يرد الفضل ثم اتكلا   عليه فاعلم إنما قد فضلا
يقع في سب الرضى التجاني   شيخ الشيوخ كامل العرفان
فعند ذاك لا يحوز إلا   عليه الشقو قد حلا
انظره في جواهر المعاني   في فيض غوث العالم التجاني
ومن يمكر الله بنية امر   فبذاك بالخسر والتطرف
وجه ذا الوعيد في القرآن   أعاذنا الله من الخسران
فلا يأمن على أتباعهم   لم يأمنوا بذاك مكر ربهم

صفة المقدم الذي يعطي

يعطيه من قدمه الشيخ ولا ... يقدم الغير سوى من فصلا
ذاك له من شيخه ويجري ... ذا في المقدم من الذ مر
وليس يخلو الدهر من مقدم ... ملقن اوراد هذا القلم
يعطي لكل مسلم تحملا ... عدم زور الاولياء مسجلا
سوى الاموات والاحياء ... وتحرم الصحب والانبيا
لا باس ان يزور بعض الفقرا ... بعضا وذاك قبل ان اذا جرى
وكل من قد من شيخه وزارا ... سواه لم ينتفع به ولا انتصارا
ونحو ما لغايب وهم غرض ... لما تعلم انه غير مرتض
ومع ذلك لنا منه عوض ... صح من الاسناد بلا شك مرض
فمن لنا جوهرة الكمال ... فيه عموم ويعد ذا التالي

لحضرة

11

لحضرة النبوة الفعال ... زيارة لشيخه الرجال
كانت له تعد زور الرسل ... وكل قطب ونبي وولي
لانه كانه قد زارا ... محمدا قبالة جهرا
جا في جواهر الكا ابي وامي ... ما قلته يظهر بغير وهم
وليس فيه امننا تحجر علي ... سادتنا ذو الفضل والعلا
كلا فتابعهم لدينا محترم ... لانهم اهل المعالي والكرم
وترك غيره من الاوراد ... وعدم الترك الى المعاد
ومن بعض ما تقدم تبع ... يسلب في الدارين بل كل ان قع
قد قال ذاك المصطفى المختار ... محمد لشيخنا التجاني
ومن يتب من فعله ويندم ... ثم يجدد الطريق يسلم
كذا في الرماح للقدم آمر ... وتركه ما عده الفخر جبر

تغييره كان من قلبيه   للناس أكثر من جليه
لأنها من جنسهم خفيه   مع زجره من كل ما عصيه
ولذا التحذير في الذي أشغل   من التبغ أنه يخبط العقل
وكان يغري بعروض الغير   لكونها من أسباب الريب
وبالمكفرات للذنوب   وبالقاطعات للقلوب
مع كونه يغري بكل أمر   أشر من التبغ أو في الأكثر
ومن عليه كتب التحريم   أبى فلا يلزمه التحريم
كذا الصلاة بشروطها التي   معلومة في كتب أهل السنة
إياك إياك وغيره كلا   يقول بكونه الصلاة مبطلا
وصل في جماعة للسنة   إياك إياك من البدعيه
ولا تصل خلف فاجر   إنكاره أعظم كل منكر

وسكر

وسكر الغالب وشيخنا أمر   بتركه ومن شربه زجر
لكونه بأعظم الأضرار   يضيع الهيبة والتنزير
وكم من هذه الأحكام ما أتى   من فعل ذا البيت هنا بلا مرا
وتارك أمته في الضر   من غير شرعي ولا تيسر
أو يفعلها بأحد الشرطين   وليس شبهة بينه وبيني
ومن يجالس معهم الشيخ هلك   وضل في مقامه وفي ملك
وشدد النهي لنا الرسول   من ذاك فلتعمل بما يقول
فاختر لنفسك الذي أطاعا   إن الطباع تسرق الطباعا
والشيخ قال هو سم يسري   يحل من فعله في خسر
وذاك عند العقلاء قد فهم   فهو قد جربه ذو فهم
فانهوا بنهي من فعل ذلك   نصيحة ولو يكون ولدك

والعذر إن أتوه من   كان أتاك في الطريق اشتهر
بأنهم لأحمد العدناني   إذاية وأحمد التجاني
وسبقه للوجود في ذا أشدا   محرف بنسبة مؤكدا
وقال إن من يكن في فعله   صار هباء في هوى عقله
وذا لحب سبقه الوجود   لحب فيه كثير الجحود
أعني بالمصطفى العلي   مفارقة الإذاية النبي
حاصله بأنه وبانيه فيه   ودع مقال الجاهل السفيه
والزم الشيخ منه واتبع   جميع ما صح عنه بالسمع
لأنه حب وفيه تبر   وصحبه يفوز من به خير
ولتنتسب إليه رغم منكره   في وجه من أبى به ومن غيره
وأنه الشيخ على إعانته   وعند الإمام ذوي الله بيانه

ومن يكن

ومن يكن لها سواه طرحا   لأنه ورد به قد أفلحا
يا فوزه إذ نال في ضمان   خير الورى وأحمد التجاني
والعكس إن تاب وجد وفقه   نجا من الردى وفاز بالرتبه
لكنه إن لم يتب مما فعل   فأمره لم يبرح يديه عمل
وليس شيخه له بنافع   لكنه يتبعه في البلاقع
أعاذنا الله من البلا   والكبر والخسران والشقا

فصل

وقت ورود الصبح بعد الفجر   من بعد ما صلاه إلى الضحى
أما الضرورة ففيه ذاك إلى   مغربنا وهو لمن قد شغلا
وقت ورود العصر بعد العصر   إلى العشا وغيره للفجر
ولا تنم من قبل الانتشار   ذا الورد اللفظ على المختار

وجاز فعله لعذر   من بعد ما اقرأ ورد الصبح
في الليل ثم ليس من إشكال   بقضا ذكر الله في الليالي
وورد الصبح إن قدمه على   مختاره بعد العشاء فبلا
يقدر ما يتلو من القرآن   خمسة أحزاب بلا توان

شروطه وما يلحقه

شروط ذا الورد طهارة الحدث   بالما أو التيمم مع الخبث
من جسد أو ثوب أو مكان   وستر عورة عن العيان
ليل
وعدم النطق لغير عذر   ويكره النطق له بالنزر
ونية لدى الشروع وهي   من التي تعد من شروط الصحة
وتارك لبعض ذا إنه حلا   عليه في الوقت وبعده القضا
ومن شروطه لمن قدر   عليه الاستوا أن يستحضر

صورة

صورة شيخه ونبيه الهدا   وأنه بين يديه قعدا
لكن إلى ذكر أن يجمع   ومنه أكمل ومنه أرفع
وأعظم استحضار صورة النبي   أفضل أنبياء الله العربي
ناويا قبالته الأنوارا   وأنه بين يديه صارا
مليك بالهيبة والوقار   إذ ذاك والتعظيم والإكبار
ومعنى الاستحضار عند الذكر   في القلب من كان لذاك يدري
ومن يكن لم يدر فليستمع   للفظ ما يقرؤه وليتبع
ليشغل الفكر من الخواطر   في غير ما هو له بذاكر
ومن يكن يعلم الأورادا   بلفظها أذكرته المرادا
والذكر للأمر والشغل جنب   وفقده في الابتداء قد ندب
واستقبل القبلة إلا لضرر   مثل قيام راكب ظهر سفر

Cop ersi

وترك الجهر عليه عمل أحمد بن شيخنا فذاك الأمثل
لكن جلوسك إذا استطعت بعقله ومنه من شغله
قلة وعند صلاتهم ربائع به كمثل جلسة الصلاة
واقرأ فيه الذكر ما رويته عن شيخنا وعنه قد صححته

فصل

ويلزم الوظيفة بالوردين من فوته ووقتهما من الزمان
وقتها اليه كمل النهار والليل وجمعة لذكر من قبل ليل
تمييزه ان العصر والمغرب قد ثبت في الذكر وليس يشغل

فصل في أركان الورد

أركانه الاستغفار لله مائة وصلاة تعد مثل فيه رفعه
ويكون في الصلاة بالفريدة تفضل بين شيخ يده
وغيرها في عده والأجر مثل بين الفضل ومنه تركب

وهلل

وهلل مائة ولتختم بنية الإرسال المعظم
وهذه الثلاثة الأركان لا بد أن يقرأها إنسان
وللقرآن اقرأ اليقطين من قبل كل مائة في الحين
وابن عمر يقرأ إن شككتا واستغفر مائة إن كملتا
بنية الجبر لذاك الخلل ويجبر الخلل من كل عمل
في الكون من جوهرة الكمال ثلاث مرات لكل تال
ومن ينكسر فيه للهو أبدا إن لم يرد عمدا وإلا فسرا

وقت قراءة الوظيفة

ومرة يلزم فعلها الفريدا من بين ليل ونهار لامريدا
ومن يصل ليله بغير ما ليومه فذاك لا عسر انتهى

فصل

ولازم قضاؤها متى انتفى ... سببه في الورد وغيره اقتفى
وما تقدم لنا في الجوهرة ... في ذي الوظيفة كذاك يجري
ومن يفته بعضها ويأتي ... يفعل كما يفعل في الصلاة

بعض شروطها الزائد على ما تقدم

شروطها الجلوس والجمع لمن ... كان له أخ صحيح في الوطن
وشرطه التحليق والجهر كذا ... عدم تخليط بكلام العارف ذا
وتركه من غير عذر شرعي ... أو كان لا وقت له ذو منع
وقد أبى أبو إمام الناس ... من ذاك والشيخ أبو العباس

فصل

التكبير ساعا بين وقت العصر من يوم جمعة في العصر نحو البكر
ومن الجوهر لا الكمال ... سبع الآية تنبي رجال

والخلفاء

والخلفاء الراشدين الأربعة ... في موضع الذكر يكون معه
وذاك بالأرواح والذوات ... وليس بالفكر من جهات
ومن يكن عجزا عن تطهيرها ... يلبسه أو كفه التيمما
أو كان في عجز عن تطهير ... بدا في الكثير واليسير
أو عن طهارة مكان واسعه ... مع النبي والخلفاء الأربعة
فحكمه كذا اجعله منها بدل ... عشرين من فريضة كما نقل
ولنذكر هذه الصلاة رجلا ... لا راكبا إذا تكون راحلا
واشترطوا طهارة الأرض كما ... بعضهم من الذي تقدما
شفقة أمر سيدي علي ... قطب زماننا التماسيني
وشرط الثوب ليلا يجب ... على الذي يذكرها بل يندب
وشيخنا وقال ذا بحضره ... قدم مقالة حسن تذكره

ارضا لها

Copy

أركانها استغفار رب العزة   مائة مرة بأي صيغة
أو بهذا العظيم فيزيد   سواه والقيوم بعد الحي
وارتبه قبل ثلاثين ولا   يزيد من يتلو الأخير فذا لا
وصل بالفاتح خمسين ومن   لم يتلها يجزه فعله حسن
وهلل مائة ومن يزد   مائة أخرى فعله لا ينقم
وبعدها جوهرة الكمال   تقرأ احدى عشر في الحال
وفي تلاوة شيخنا قد زادوا   واحدة فزد بها سدادا
واستحضرن في كل منها   بما تقدم لنا في الورد

حضرة يوم الجمعة

بعد صلاة العصر يوم الجمعة   يلزم من يكون ذا الورد فعله
هيللة بكثرة ولا أقل   وشرط الاجتماع فيها معهم
لمن له أخ

لمن له أخ وإلا فعلها   منفردا ومن يكن في شغلا
جاز له الترك إلى قبل الغروب   بساعة ونصفها إلى الوجوب
ومن يشا التزم ذكرا عددا   الله فقط عددا بلا حصر بدا
وفعلها كحضرة البكري   من شيخنا أيضا عن الفيوضي
ومن يعنه وقت لا يلزمه   قضاؤها لا خلاف أعلمه
وتركها الأخير فيه عددا   إلا إله ينوي ذاك قصدا
يكفيك في الفضل حضور المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا

خاتمة في فضل ياقوتة الفريدة وجوهرة الكمال في مدح سيد الرجال عليه أفضل الصلاة الرب

أما صلاة الفاتح المشتهر التي   تدعى بالياقوتة الفريدة
فيفعلها على مراتب أنفسهم   وجلها على الخلا وانكتم

Copy

ومن سوى المكتوم أن من تلا   من هذه الصلاة عشرا حصلا
ما لم يحصله ولي سام   قدرا وعاش ألف ألف عام
ومرة منها بست مائة   ألف من الواقع في البرية
من صلواتهم لوقتنا الذكر   ومن خواصه بعد القدر
ومرة واحدة تقرأ من   كذا تكفر الذنوب وتزن
بكل تسبيح وذكر وقعا   ستة آلاف ومن كل دعا
ومرة من الجحيم جنته   يوم القيامة بخير مرتبه
سعادة الدارين ضمنتها   في اليوم مرة فما أو فوقها
وما على النبي صلاة أحد   بمثلها قال النبي أحمد
وبعضها الزم له شرطان   من نيل الإذن من التجاني
ثم اعتقاد أنه كلام ربنا   وأنه ما بذا عمر

ومن يلازم

ومن يلازم مرة بها كل يوم   منها يموت مسلما من غير لوم
وذا بلا شرط ما تقدما   سبحان من فضلها وعظما
أبرزها نبيه سيدي علي   شيخ المشايخ التجاني سيدي
جوهرة الكمال من إملائه   إمام الإرشاد والأنبياء
على حبيبه الولي العالم   سيدنا أحمد نجل سالم
وبعض فضلها تقدم ومن   لازمها ستا أو أكثر فمن
يلقى يكون سيد الأنبياء   يحبه ومن الأولياء
ومرة تعدل تسبيح الورى   ثلاث مرات على ما اشتهر
ومن يلازم سبعة مثل الذي   فناصح يرى النبي أحمد
صلى عليه وسلم عليه الله   ما أنشد وموفي البرية
وآله الكرام الطاهرينا   وذي فرحة لديه

١٩

فذا سهو يغير مالي مسقط — راس امامنا بشرح الاوسط

جعلنا لهنا الرحيم — الرافع المفتي الكريم

١٢٧١
من فيض طه المصطفى تشربه — وتمام نظمنا له تشربه

والشكر لله رب الناس — في زمرة الشعرا بلا التباس

انا ووالدي والاحباب — لكي يجيرنا من العقاب

وان يصلي من قبلها — به الرسالة ومن لها التشكى

وان ينيل من تلاه الاجزا — او من سعى فيه الرضى يوم الجزا

ع ١٣٨

يا سائلي عن عد ذا النظام — كم كان فيه بيتا او كم ابيتهم

تم الخط بحمد الله وحسن عونه
على يد العبد [illegible] كتب
حرف واحد من حروف بسملة الحمد
لله الذي صلى الله عليه وسلم
[illegible]
الى الله اغفر
لوالدي وللمشايخ
جميع المسلمين
والمسلمات
وسلم

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa